رابط المادة على منصة باحث

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم لفضيلة الشيخ صالح الفوزان

]1221[شرح قصة قيس بن حطاطة الذي أراد أن يفرق جماعة المسلمين I الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية وقد روى السلفي من حديث الحسن ابن رشيق حدثنا احمد بن الحسن بن هارون حدثنا العلاء بن سالم حدثنا قرة بن عيسى الواسطي. حدثنا ابو بكر الهزلي - 00:00:00

عن مالك بني انس عن الزهري عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن قال جاء قيس بن حطاطة الى حلقة فيها صهيب الرومي وسلم ان الفارسي هلال الحبشي فقال هذا الاوس والخزرج قد قاموا بنصرة هذا الرجل فما بال هؤلاء - 00:00:20

وقام معاذ ابن جبل فاخذ بتلابيبه. ثم اتى به النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بمقالته فقام النبي صلى الله عليه وسلم مغضبا يجر رداءه حتى دخل المسجد. ثم نودي ان الصلاة جامعة. فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه - 00:00:39

ثم قال اما بعد ايها الناس فان الرب رب واحد والاب اب واحد والدين دين واحد. وان العربية ليست لاحدكم باب ولا ام. انما هي لسان فمن تكلم بالعربية فهو عربي - 00:00:57

فقال معاذ بن جبل رضي الله عنه فقال بم تأمرنا في هذا المنافق؟ فقال دعه الى النار كان قيس ممن ارتد فقتل في الردة هذا قيس ابن حطاطة وكان منافقا والعياذ بالله. اراد ان يفرق بين المسلمين - 00:01:13

كعادة المنافقين. نعم لما رأى الصحابة مجتمعين فيهم سلمان وفيهم صهيب الرومي وفيهم بلال الحبشي قال ما بال هؤلاء؟ يعني هؤلاء الثلاثة انهم ليسوا ليسوا من العرب الذين نصروا النبي صلى الله عليه الرجل يعني قال الرجل ما قال النبي نصروا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:31

هم من من قريش ومن العرب فما بال هؤلاء؟ يريد ان يفرق بين المسلمين يريد ان يفرق بين المسلمين كما فعل المنافقون اي كما فعل اليهود لما جاء واحد منهم و الاوس والخزرج مجتمعين يتحدثون - 00:02:03

اراد ان يذكر ما وقع لهم في الجاهلية من الحروب والتطاحن فيما بين الاوس والخزرج اراد ان يثير النعرة فيهم فانزل الله تعالى قوله يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين كيف تكفرون - 00:02:24

وانتم تتلى عليكم ايات الله وفيكم رسوله الى اخر الايات هذا المنافق اراد ان يسلك هذا المسلك وان يفرق بين المسلمين وان يستنكر وجود سلمان الفارسي وبلال الحبشي وصهيب الرومي وان لم يكن روميا لكن لقب بذلك - 00:02:47

والا فاصله عربي لكنه سبي. وصار يباع ويشترى فظنوا انه رومي. وكان احمر اللون رظي الله عنه الحاصل ان هذا اراد ان يفرق بين المسلمين. فذكر ذلك اخذ معاذ رضي الله عنه - 00:03:10

اخذ بتلابيبه مستنكرا هذه المقالة وذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم واخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم غضب. صلى الله وقال الاب واحد والدين واحد واللسان واحد - 00:03:27

اراد ان يبطل هذه المكيدة ثم ان الله جل وعلا ختم لهذا الرجل بخاتمة السوء. فقتل مرتدا والعياذ بالله نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله هذا الحديث عيد العبارة - 00:03:44

قال جاء قيس بن حطاطة الى حلقة فيها صهيب الرومي سلمان الفارسي وبلال الحبشي فقال هذا الاوس والخزرج قد قاموا بنصرة هذا الرجل والخزرج من الانصار يعني. عرب. نعم من العرب العاربة. من قحطان. نعم. فما بال هؤلاء - 00:04:01

فما بال هؤلاء سلمان وصهيب وبلال وبلال الحبشي؟ يعني ما شأنهم يكونون مع هؤلاء العرب الاصلاء؟ نعم فقام معاذ بن جبل فاخذ بتلابيبه ثم اتى به النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا فيه انكار المنكر - 00:04:20

وانه يجب على المسلم ان ينكر المنكر. نعم. فاخبره بمقالته. بمقالة هذا الرجل. وليس هذا من باب النميمة او الوشاية وانما هذا من انكار المنكر. نعم وقام النبي صلى الله عليه وسلم مغضبا يجر رداءه حتى دخل المسجد ثم نودي ان الصلاة جامعة كعادته صلى الله عليه وسلم انه يغضب لله - 00:04:37

ولدين الله. نعم فصعد المنبر ثم نودي ان الصلاة جامعة وصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس فان الرب رب واحد والاب اب واحد والدين دين واحد - 00:05:02

الرب هو الله جل وعلا رب الجميع. والاب واحد وهو ادم. عليه السلام. عليه السلام. انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم. اتقاكم - 00:05:19

الله عليم خبير الرب رب واحد والاب اب واحد والدين دين واحد وهو دين الاسلام الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم للعرب عجم. نعم. وان العربية ليست لاحدكم باب ولا ام انما هي لسان. فمن تكلم بالعربية فهو عربي - 00:05:35

انما هي مجرد اللسان فقط ولا يفتخر بالعربية او باللسان العربي بمجرد انه عربي فقام معاذ ابن جبل فقال بما تأمرنا في هذا المنافق؟ فقال دعه الى النار فكان قيس ممن ارتد فقتل في الردة. في حروب الردة في عهد - 00:05:56

لابي بكر الصديق رضي الله عنه خاتمة سوء والعياذ بالله. ثم قال رحمه الله هذا الحديث ظعيف وكانه مركب على مالك لكن معناه ليس ببعيد بل هو صحيح من بعظ الوجوه كما قدمنا - 00:06:16

معناه صحيح وهو ان الرب واحد والاب والدين واحد واحد فمعناه صحيح وان كان من ناحية السند ضعيفا - 00:06:29